### كتاب يوثّق ملامح مدرسة قائد الأمّة الشهيد في السياسة الخارجية

# «الاستراتيجيات الخمس للقائد الشهيد».. قراءة في مرتكزات الرؤية الفكرية والسياسة الخارجية



**الوفاق/** صدر حديثاً كتاب «بنج راهبرد رهبر شهيد در هندسه سياست خارجي» أي «الاستراتيجيات الخمس للقائد الشهيد في منظومة السياسة الخارجية»، من تأليف الدبلوماسي الإيراني محسن باك آيين، السفير السابق للجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى جمهورية أذربيجان، وبتقديم الدكتور أحمد إسماعيل تبار، في كتاب يقع في ١٧٦ صفحة، يستند إلى كلمات وتوجيهات قائد الأمّة الشهيد آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي(رض)، ويهدف إلى تقديم قراءة منهجية لأبرز المرتكزات الفكرية والاستراتيجية التي حكمت رؤيته للسياسة الخارجية. ويأتي الكتاب بوصفه محاولة لتوثيق منظومة فكرية وسياسية شكّلت أحد المكونات الأساسية لمسار الجمهورية الإسلامية الإيرانية، من خلال تناول خمسة محاور رئيسية، هي: النظام الثوري والسياسة الخارجية، والتوجّه نحو الشرق، وأولوية العلاقات مع دول الجوار، والإستفتاء في فلسطين، وحقوق الإنسان الأمريكية.

### خمسة مرتكزات في هندسة السياسة الخارجية

يسعى المؤلف، بالاستناد إلى الوثائق والتصريحات الأساسية، إلى بلورة الاستراتيجيات الخمس التي تمثل خارطة طريق لفهم طبيعة تحرّك الجمهورية الإسلامية الإيرانية في الساحات الإقليمية والدولية، وتفسير مواقفها إزاء القضايا والتحديات العالمية الحساسة.

ولا تقتصر أهمية هذه المحاور على تقديم تصورات للتعامل مع التحديات السياسية والدبلوماسية، بل تتجاوز ذلك إلى توضيح مقومات القوة الوطنية، وطبيعة العلاقة بين المبادئ الثورية ومتطلبات العمل السياسي، في إطار رؤية تتخطى الحدود الجغرافية وتربط بين الهُويّة الوطنية والحضور الدولي.

ويبرز الكتاب، من خلال هذه المعالجة، أهمية إستيعاب الترابط بين المنطلقات الفكرية والخيارات العملية في السياسة الخارجية، بما يتيح قراءة أكثر عمقاً للأسس التي إستندت إليها مواقف قائد الأمّة الشهيد وتوجهاته.

### الجمع بين الدبلوماسية الميدانية والرؤية النظرية

وفي حفل إزاحة الستار عن الكتاب، مساء الاثنين ٩ نوفمبر ٢٠٢٦، وصف حسين جابري أنصاري، المدير العام لوكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «إرنا» والمتحدث السابق باسم الوزارة الخارجية، هذا الكتاب بأنه يجسّد تلاقياً متميزاً بين الخبرة الدبلوماسية الميدانية والتأصيل النظري، مستنداً إلى خبرة مؤلفه العملية الممتدة لأربعة عقود في السياسة الخارجية، والمامه النظري بقضاياها في الجمهورية الإسلامية الإيرانية ورؤى قائد الأمّة الشهيد بشأنها.

وأكد جابري أنصاري على أن موضوع هذا الكتاب يحظى بأهمية بالغة، كونه يتناول منظومة السياسة الخارجية والاستراتيجيات التي طرحها قائد الأمّة الشهيد، وما تركته رؤاه من آثار في مسار التحولات الإيرانية، وتطور الثورة الإسلامية، والبيئتين الإقليمية والدولية خلال نصف القرن الماضي.

وأشاد جابري أنصاري بسرعة إنجاز المؤلف وعمق معالجته، معتبراً أن تناول المنظومة الفكرية للقائد الشهيد، وصياغة استراتيجياتها الأساسية في عمل متكامل بعد فترة وجيزة من استشهاد سماحته، خطوة مهمة تستحق التقدير، وتمثل بداية لمسار بحثي أوسع.

### إعادة قراءة الفكر الاستراتيجي للأجيال الجديدة

وشدد جابري أنصاري على أن هذا الكتاب، رغم أهميته، ينبغي أن يكون منطلقاً لأبحاث ودراسات مستقبلية تتناول فكر قائد الأمّة الشهيد وسيرته العملية وتجربته، مؤكداً أن الإنتاج المعرفي التأسيسي في هذا المجال لا يزال في بداياته، رغم ما أُنجز من كتب ومقالات. وتتجلى القيمة الثقافية للكتاب في إسهامه في نقل الرؤية الاستراتيجية لقائد الأمّة الشهيد إلى الأجيال الجديدة، ولا سيما النخب السياسية والدبلوماسية، بما يعزز فهم مرتكزات السياسة الخارجية ويتيح قراءة متأنية للعلاقة بين الفكر والممارسة. ومن هنا، يمثل الكتاب إضافة إلى المكتبة السياسية والفكرية، ومحاولة لفتح آفاق أوسع لدراسة إحدى أبرز التجارب القيادية في تاريخ الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

كما اعتبر جابري أنصاري أن الجانب الثاني من أهمية الكتاب يرتبط بشخصية مؤلفه محسن باك آيين وسيرته المهنية، وما يجمعه من خبرة دبلوماسية وممارسة عملية وتأصيل نظري في مجال السياسة الخارجية.

**جابري أنصاري: تتجلى القيمة الثقافية للكتاب في إسهامه في نقل الرؤية الاستراتيجية لقائد الأمّة الشهيد إلى الأجيال الجديدة، ولا سيما النخب السياسية والدبلوماسية**

### إرث الاستقلال

وفي نفس السياق، أكد جابري أنصاري أن الاستقلال يمثل أحد أبرز مكتسبات الثورة الإسلامية وإرثها الأساسي، مشيراً إلى أن التجربة الفنزويلية كشفت النزعة الهيمنية الأمريكية ومساعي واشنطن للسيطرة على الدول ومقدراتها. وأوضح أن الإمام الخميني(رض) أدى دوراً محورياً في إنتصار الثورة الإسلامية خلال محطتين تاريخيتين مفصليتين، فيما واصل قائد الأمّة الشهيد صون هذا الإرث، محافظاً على استقلال إيران ومبادئ الثورة، ورافضاً إخضاع مكتسباتها للضغوط الخارجية والتجاذبات الدولية، حتى لحظة استشهاده، دفاعاً عن استقلال البلاد وكرامتها الوطنية.

من جانبه، أكد أحمد إسماعيل تبار، مدير دار نشر «فرهنك سبز»، أن نشر الكتاب يهدف إلى تعزيز الوعي والمعرفة المجتمعية، وترسيخ المنظور المعرفي أساساً للسياسات العامة للنظام.



## إزاحة الستار عن النسخة الأرمنية للشاهنامة

**الوفاق/** تم إزاحة الستار عن الترجمة الأرمنية لملحمة «الشاهنامة» للشاعر الإيراني الكبير الحكيم أبوالقاسم الفردوسي، خلال مراسم أُقيمت في مسجد الأزرق بالعاصمة الأرمينية يريفان مساء الإثنين ٩ نوفمبر، بحضور نائب رئيس الجمهورية ورئيس منظمة التخطيط والموازنة، سيد حميد بورمحمدي، والسفير الإيراني لدى أرمينيا، وعدد من المستشرقين والأكاديميين والباحثين.

وتولى كثورك آساطوريان ترجمة العمل نثراً، فيما أشرف غارنيك آساتريان على تحريره وإعداد مقدمته، حيث بدأت الترجمة عام ٢٠٢١ واكتملت في مارس ٢٠٢٥. وشهدت المراسم تكريم الموسيقار والملحن الإيراني الأرمني لوريس جكناواريان، تقديراً لإسهاماته الفنية، ولا سيما تأليفه أوبرا «رستم وسهراب». كما طُرح اقتراح إنشاء بيت للشاهنامة في يريفان، تعزيزاً للروابط الثقافية والتاريخية بين إيران وأرمينيا.

## كيش تحتفي بالموسيقى والتراث الإيراني



**الوفاق/** احتضنت جزيرة كيش مهرجان موسيقى مناطق إيران النسائية والعروض الشعائرية للقوميات، ضمن أسبوع كيش الثقافي، بمشاركة نحو ١٠٠ فنان ضمن قرابة ١٠ فرق. وأُقيم المهرجان بين ٨ و١١ نوفمبر ٢٠٢٦، وشهد تقديم عروض ١٢ فرقة مختارة من بين ٩٤ عملاً مشاركاً، توزعت بالتساوي بين الموسيقى النسائية المحلية والعروض التراثية للقوميات. كما تضمن ورشاً بحثية حول الآلات الموسيقية الإيرانية القديمة والشعائر التراثية، وعروضاً مشتركة بمشاركة عازفات من مختلف الفرق. ويهدف المهرجان إلى التعريف بالموسيقى الإيرانية الأصيلة، وصون التراث الثقافي للقوميات، وتعزيز حضور المرأة في المشهد الفني. وتزامنت فعاليات الأسبوع مع حفل موسيقي للفنان همايون شجريان بمناسبة يوم كيش، اليوم الأربعاء ١١ نوفمبر ٢٠٢٦.

### تألق متواصل على منصات التتويج العالمية

# الاتحاد العالمي للمصارعة يكرّم ثلاثة أبطال إيرانيين لذهبياتهم المتتالية



**الوفاق/** كرّس ثلاثة مصارعين إيرانيين حضورهم القوي على الساحة الدولية، بعدما نجحوا في الاحتفاظ بألقابهم العالمية للعام الثاني على التوالي، في إنجاز لافت حظي بإشادة الاتحاد العالمي للمصارعة، الذي سلط الضوء على استمرار تألق أبطال إيران في منافسات المصارعة الحرّة والرومانية.

### إشادة دولية

وبحسب ما أعلنه الاتحاد العالمي للمصارعة، لم يتمكن سوى أربعة مصارعين من الدفاع عن ألقابهم التي أحرزوها في النسخة السابقة من بطولة العالم، بينهم ثلاثة إيرانيين، في مؤشر يعكس صعوبة الحفاظ على القمة في المنافسات العالمية وشدة التنافس بين أبرز أبطال اللعبة.

وضمّت قائمة المصارعين الأربعة الإيرانيين سعيد إسماعيلي، وأميرحسين زارع، وغلامرضا فرخي، إلى جانب الأمريكي كايل سنايدر، الذي نجح بدوره في تكرار إنجازه العالمي.

### ثلاث ذهبيات

وجاءت الإنجازات الإيرانية عبر سعيد إسماعيلي، الذي توّج بذهبية وزن ٦٧ كيلوغراماً في المصارعة الرومانية، وغلامرضا فرخي، الذي أحرز ذهبيته العالمية الثانية في وزن ٨٢ كيلوغراماً، فيما واصل أميرحسين زارع تألقه في المصارعة الحرة، محققاً ذهبية الوزن الثقيل للعام الثاني توالياً.

### دلالة الإنجاز

ويؤكد هذا التفوق قدرة المصارعة الإيرانية على المحافظة على نخبتها التنافسية، وترسيخ مكانتها بين القوى الكبرى عالمياً، خصوصاً في الأوزان التي تتطلب استمرارية فنية وبدنية عالية وقدرة على التعامل مع الضغوط في البطولات الكبرى.

## ثلاثي إيران على موعد مع التحدي العالمي في السنوكر



**الوفاق/** تتجه أنظار عشاق البلياردو إلى مدينة إندور الهندية، التي تستضيف خلال الأيام المقبلة بطولة العالم للسنوكر الفردي لفئة ١٥ كرة، بمشاركة ثلاثة لاعبين يمثلون إيران في منافسات الرجال، وسط حضور مرتقب لنخبة المتنافسين على اللقب العالمي.

وتقام البطولة خلال الفترة من ١٢ إلى ٢١ نوفمبر ٢٠٢٦، بالتزامن في فئتي الرجال والسيدات، وضمن جدولين: تأهيلي ورئيسي. ويدخل الإيرانيون أمير سرخوش، وعلي قره كوزلو، وشاهين سبزي، المنافسات مباشرة من الدور الرئيسي، من دون خوض التصفيات، بفضل الميداليات الآسيوية التي حققوها سابقاً.

ويمتلك قره كوزلو وسرخوش سجلاً قارياً مميزاً، بعدما أحرز الأول لقب بطولة آسيا لفئة الكبار، فيما نال سرخوش مركز الوصافة في الفئة نفسها. أما شاهين سبزي، فقد حل وصيفاً لبطولة آسيا تحت ٢١ عاماً في العام الماضي، ليحجز بدوره مقعداً مباشراً في الجدول الرئيسي. ومن المقرر أن يغادر لاعبو المنتخب الإيراني إلى الهند اليوم الأربعاء ١٣ نوفمبر، استعداداً لبدء مشوارهم بالتزامن مع انطلاق مباريات الجدول الرئيسي. ويطمح الثلاثي إلى استثمار تأهلهم المباشر وخبرتهم القارية لتقديم مشاركة قوية في الاستحقاق العالمي، ومنافسة أبرز الأسماء على منصة التتويج، في واحدة من أبرز محطات الموسم الدولي.

## سبعة إيرانيين في تحدي إسطنبول لتنس الطاولة

**الوفاق/** تتجه الأنظار إلى مجمّع «آتا» الرياضي، حيث انطلقت أمس الثلاثاء ١٠ نوفمبر ٢٠٢٦ منافسات بطولة «كونتندر» إسطنبول لتنس الطاولة، بمشاركة سبعة لاعبين إيرانيين يسعون إلى حجز مقاعدهم في الجدول الرئيسي عبر الدور التأهيلي.

ويمثل إيران في منافسات الرجال بنيامين فرجي، ونويد شمس، وأمير حسين هدايي، وأمين أحمديان، ومحمد حسن حبيبي، فيما تشارك مهشيد أشتري وإلينا رحيمي في منافسات السيدات.

ويبدأ اللاعبون الإيرانيون مشوارهم من الدور الأول للتصفيات، المقرر إقامتها يومي ١٠ و١١ نوفمبر، على أمل بلوغ الجدول الرئيسي الذي تنطلق مبارياته الخميس ١٢ نوفمبر وتستمر حتى الأحد ١٥ نوفمبر ٢٠٢٦.

وتُقام المباراة النهائية لمنافسات الزوجي المختلط السبت ١٤ نوفمبر، فيما يشهد اليوم الختامي إقامة نهائيات الفردي والزوجي للرجال والسيدات. ويأمل الإيرانيون تحقيق نتائج لافتة.



## ألعاب القوى الإيرانية تحضر في أولمبياد الشباب بداكار

**الوفاق/** أنهى العدّاء الإيراني محمد عليدوستي شهركي مشاركته في سباق ٢٠٠٠ متر موانع ضمن منافسات ألعاب أولمبياد الشباب في العاصمة السنغالية داكار، محتلاً المركز الثاني عشر، بعدما سجل زمناً قدره ٦ دقائق و٢٦ ثانية و٦٠ جزءاً من الثانية.

وشهد السباق مشاركة ١٣ عداءً تنافسوا على المراكز المتقدمة والميداليات، حيث تمكن العداء الإثيوبي من انتزاع المركز الأول والميدالية الذهبية، مسجلاً زمناً بلغ ٥ دقائق و٢٩ ثانية و٣٠ جزءاً من الثانية.

ورغم عدم دخوله قائمة العشرة الأوائل، فإن مشاركة عليدوستي تمثل حضوراً لألعاب القوى الإيرانية في هذا المحفل الأولمبي الشبابي، وتمنحه فرصة مهمة لاكتساب الخبرة الدولية والاحتكاك بعدائين من مستويات مختلفة، بما يدعم تطوره الرياضي واستعداده للاستحقاقات المقبلة.

## سائق إيراني يقتحم نخبة الدريفت العالمية




**الوفاق/** اختار الاتحاد الدولي للسيارات السائق الإيراني فهيم رضا كيخسروي للمشاركة في بطولة العالم العابرة للقارات للدريفت، التي تجمع خمسين من أبرز سائقي هذه الرياضة على مستوى العالم، وذلك استناداً إلى سجله ونتائجه السابقة.

وتُقام المنافسات خلال الفترة من ١٣ إلى ١٥ نوفمبر ٢٠٢٦ في مدينة سيريس اليونانية، حيث سيمثل كيخسروي إيران أمام منافسين دوليين.

وسيخوض السائق الإيراني التحدي على متن سيارة نيسان سيلفيا S١٣، المزودة بمحرك ٢JZ، في مشاركة تضعه ضمن نخبة سائقي الدريفت المختارين عالمياً. ويأمل كيخسروي تقديم أداء تنافسي يعكس خبرته، في هذا الحدث العالمي. ويعكس هذا الاختيار حضور السائق الإيراني بين الأسماء التي ستتنافس على لقب البطولة.

## «بيرانوند» يقترب من عرش الأفضل آسيوياً

**الوفاق/** كشف الصحفي السعودي «بدر بالعبيد» أن «عليرضا بيرانوند»، حارس المنتخب الإيراني ونادي فجر سباسي شيراز، يحتل المركز الثاني في ترتيب المرشحين لجائزة أفضل لاعب في آسيا لعام ٢٠٢٦، وفق المعلومات التي عرضها في برنامج «دورينا غير». وتقام مراسم توزيع جوائز الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، الخميس ١٩ نوفمبر ٢٠٢٦، في بانكوك بتايلاند، عند الساعة ١٥:٣٠ بتوقيت طهران، بمشاركة المرشحين النهائيين: السعودي فراس البريكان، والإيراني عليرضا بيرانوند، والسعودي سالم الدوسري. وبحسب الترتيب الذي نقله بالعبيد، يتصدر فراس البريكان، مهاجم الأهلي والمنتخب السعودي، القائمة، يليه بيرانوند، ثم سالم الدوسري ثالثاً. وسبق لبيرانوند أن ترشح للجائزة عام ٢٠١٨، لكنه لم ينجح حينها في الفوز بها.

